

الباب الأول

مقدمة

أ. خليفة البحث

التعلم حاجة يجب أن يلبئها كل إنسان في الحياة. في الأساس، التعلم هو جهد لتوجيه الطلاب في عملية التعلم، حتى يتمكنوا من تحقيق أهداف التعلم وفقا لما هو متوقع.¹ إن تعلم اللغة العربية هو أهم شيء لتتمكن من إتقان أربع مهارات لغوية، وهي إتقان المفردات. إن إتقان المفردات هو العنصر الأساسي الذي يجب أن يتقنه طلاب اللغة الأجنبية حتى يكتسبوا مهارات الاتصال بتلك اللغة. إن نشاط التحدث باللغة العربية هو في الواقع شيء مثير للاهتمام، ولكن الوضع يمكن أن يكون عكس ذلك.

¹ Umi Machmud dan Abdul Wahab Rosyidi, *Aktive Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang:UIN Malang Press), hlm.61

²KMA RI No. Tahun 2014, Tentang Kurikulum 2013 Mata Pelajaran PAI Dan Bahasa Arab Di Madrasah.hlm.165

تصبح أنشطة التحدث مملة وقاسية بسبب عدم إتقان الطلاب لأنماط المفردات والجمل.^٢

في عملية التعلم هناك العديد من العوامل التي تؤثر على نجاح الطالب، أحدها هو وسائل التعلم. وأوضح أرسيد أن الوسائط التعليمية لها العديد من الاستخدامات الإيجابية، مثل زيادة الحساسية في الفصل الدراسي وتغيير سلوك الطلاب نحو الأفضل. تزيد الوسائط التعليمية أيضاً من حماس الطلاب للتعلم وفضولهم لأن الممارسة في الوسائط تتضمن خيال الطلاب وحساسيتهم للتجارب التي ستوسع آفاقهم بأشياء جديدة من خلال الفهم الذي سيتم بناؤه على مفهوم. ومع ذلك، هناك العديد من الجوانب التي يجب مراعاتها عند اختيار الوسائط، بما في ذلك أهداف التعلم ونوع المهمة والاستجابة المتوقعة من الطلاب بعد التعلم. ومع ذلك، يمكن أن نستنتج أن إحدى الوظائف الرئيسية لوسائل التعلم هي كونها أداة تعليمية تؤثر أيضاً على المناخ والظروف وبيئة التعلم التي يعدها المعلم. ومع ذلك،

²KMA RI No. Tahun 2014, Tentang Kurikulum 2013 Mata Pelajaran PAI Dan Bahasa Arab Di Madrasah.hlm.165

غالبًا ما نواجه مدارس رسمية، حيث يستخدم المعلمون طريقة المحاضرة فقط ولا يستخدمون الوسائط لتجميع المواد المقدمة أثناء أسئلة التعلم والممارسة. وبصرف النظر عن ذلك، هناك أيضًا نقص في الوسائط التعليمية، مما يجعل الطلاب يشعرون بالملل والسلبية. وفي الوقت نفسه، يتطلب المنهج التعليمي الحالي من الطلاب أن يكونوا نشطين ومبدعين.

ولذلك لا بد من بذل الجهود لابتكار وسائل التعلم بهدف تشجيع الطلاب على النشاط والإبداع في التعلم، وخاصة اللغة العربية، حتى تساعد الطلاب في التعلم، ومن بينها وسائط الثعابين والسلام. يذكر رفكي أفندي أن استخدام وسائل التعلم على شكل ثعبان والسلام يمكن أن يزيد من نتائج تعلم الطلاب بنسبة ٤٥%^٣. وهذا يدل على أن وسائل التعلم الخاصة بالثعابين والسلام لها تأثير على

³ Rifki Afandi. *Pengembangan Media Pembelajaran Permainan Ular Tangga Untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa dan Hasil Belajar Siswa IPS di Sekolah Dasar*. Jurnal Inovasi Pembelajaran (Jinop), 1(1) 2015.hlm.77-89.

فهم الطلاب. تشير راحينا أيضاً إلى أن وسائل التعلم الخاصة السلام و الثعبان هي وسيلة فعالة لزيادة استيعاب الطلاب وفهمهم للتعلم.^٤

بناءً على نتائج الملاحظات والمقابلات التي أجريت يوم

السبت ١٦ ديسمبر ٢٠٢٣ في مدرسة دار البار السلام الابتدائية،

تبين أن المدرسة لا تمتلك حتى الآن وسائل تعليمية مبتكرة تستخدم في

تقديم تعلم اللغة العربية، وخاصة الجانب المفردات في فصولها الدراسية

. يستخدم المعلمون طريقة المحاضرة فقط ويعتمدون على الكتب

المطبوعة.

يؤدي هذا التسليم الرتيب للتعلم إلى عدم اهتمام الطلاب

بتعلم المواد العربية، وخاصة في الجانب المفردات. بحيث يصبح الطلاب

سلبين وغير مبدعين، وهو ما لا يتوافق مع أهداف المنهج التعليمي

الحالي الذي يتطلب من الطلاب أن يكونوا فاعلين ومبدعين. هذه هي

الخلفية للباحثين لأخذ زمام المبادرة لإنشاء وسيلة تعليمية بسيطة ولكن

⁴ Rahina, N. *Media Pembelajaran Berbasis Visual Berbentuk Permainan Ular Tangga Untuk Meningkatkan Kulaitas Belajar Mengajar di Sekolah Dasar*; FBS Unnes, Jurnal Lembaran Ilmu Kependidikan Jilid 36, No 1.2017.

مبتكرة بهدف زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم في المدرسة الابتدائية دار
البار السلام في المواد العربية، وخاصة الجانب المفردات.^٥

لتحقيق تعلم نشط ومثير للاهتمام، هناك حاجة إلى المزيد
من الوسائط المبتكرة التي تتكيف مع احتياجات خصائص المادة
وخصائص الطلاب من حيث حماس الطلاب وإبداعهم في تعلم اللغة
العربية، وخاصة في جانب المفردات (المفردات). وسائل التعلم من
خلال الألعاب هو التعلم الذي يهدف إلى توفير الفرص للطلاب
لتطبيق المهارات اللغوية التي تعلموها.^٦ إحدى الألعاب التقليدية
السيطة ول كن يمكن تعديلها إلى لعبة جذابة ومبتكرة هي لعبة
الثعابين والسلام. لعبة السلم والثعبان هي نوع جذاب من الألعاب
التي تتضمن لعب الأطفال دورًا نشطًا، وتحفز قدرات التفكير، وتعزز
روح الكفاءة الإيجابية وتدرّب التركيز.

⁵ Observasi awal kelas V MI Darul Baris Salam Bengkulu Utara, pada hari senin 7 agustus 2023, 13:00-14:00

⁶ Syamsuddin Asyrofi, *Model Strategi Dan Permainan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aura Pustaka, 2014), hlm. 161

ومن الأسباب التي دفعت الباحثة إلى اختيار وسائل التعلم باستخدام لعبة السلم والشعبان كوسيلة لتعلم اللغة العربية، وخاصة في الجانب المفردات، هو رغبة الباحثين في الارتقاء بالألعاب التعليمية التقليدية والحفاظ عليها. سيتم تعديل لعبة السلم والشعبان هذه لتكون مثيرة للاهتمام قدر الإمكان حتى يزيد اهتمام الطلاب بالتعلم. علاوة على ذلك، لا يوجد توافر لوسائل تكنولوجيا المعلومات مثل أجهزة الكمبيوتر والشبكات في مدارس المدرسة الابتدائية دار البار السلام. وبصرف النظر عن ذلك، فإن التيار الكهربائي في المدارس لا يمكن أن يدعم استخدام وسائل التعلم القائمة على تكنولوجيا المعلومات.

وهذا هو ما يدفع الباحثة إلى اختيار وسائل التعلم التقليدية القائمة على الألعاب بدلاً من وسائط التعلم القائمة على تكنولوجيا المعلومات. لعبة الشعبان والسلام هي لعبة تقليدية عملية واقتصادية للغاية وسهلة اللعب بحيث عند تطبيقها لن يشعر الطلاب بالارتباك بل سيشعرون باهتمام أكبر لأن اللعبة التي يلعبونها عادة تم تعديلها والمعلم الذي يطبقها لن يجد صعوبة في شرح ذلك للطلاب. بصرف

النظر عن ذلك، يمكن أن تزيد لعبة السلم والثعبان من فضول الطلاب، ويمكنها تدريب سلوك الطلاب عند الوقوف في اللعبة، وتدريب القدرة الإدراكية للطلاب عند إضافة الصناديق وفقاً للنرد الذي يخرج، وتدريب الروح التنافسية للطلاب في اللعبة، بالإضافة إلى ذلك، تستخدم الوسائط التعليمية لعبة السلم والثعبان، كما أنها فعالة جداً في إعادة الدروس التي تم تقديمها، وأخيراً، هذه الوسائط محبوبة من قبل الطلاب نظرًا لوجود الكثير من الصور الملونة المثيرة للاهتمام. وبناءً على هذه الخلفية، تهتم الباحثة بتطوير وسائل تعليمية تعتمد على لعبة السلم والثعبان التقليدية لزيادة مفردات اللغة العربية لدى الطلاب. ولذلك ترفع الباحثة هذا البحث بعنوان " تطوير وسائط لعبة السلم و الثعبان في تعلم اللغة الصف الخامس بمدرسة ابتدائية دار البار السلام بنجكولو شمالية ".

ب. أسئلة البحث

بناءً على خلفية المشكلة أعلاها تمكن صياغة أن المشكلة التي هي موضوع دراسة المؤلفة هي:

١. كيف عملية تطوير وسائط لعبة السلم والثعبان كوسيلة لتعلم مفردات اللغة العربية الصف الخامس بمدرسة إبتدائية دار البار السلام بنجكولو شمالية؟

٢. كيف جدوى وسيلة لعبة السلم والثعبان كوسيلة لتعلم مفردات اللغة العربية الصف الخامس بمدرسة إبتدائية دار البار السلام بنجكولو شمالية؟

ج. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة، تتضمن أهداف البحث ما يلي:

١. لمعرفة كيفية عملية تطوير لعبة السلم والثعبان كوسيلة لتعلم مفردات اللغة العربية الصف الخامس بمدرسة إبتدائية دار البار السلام بنجكولو شمالية

٢. لمعرفة مدى ملائمة لعبة السلم والثعبان كوسيلة لتعلم مفردات اللغة العربية الصف الخامس بمدرسة إبتدائية دار البار السلام بنجكولو شمالية

د. فوائد البحث.

١. الفوائد النظرية

ومن المؤمل أن يضيف هذا البحث بصيرة ومعرفة علمية، خاصة في تطوير وسائل التعلم.

٢. فوائد عملية

أ. للمعلمين، لزيادة الرؤية وتوفير المعرفة حول تطوير وسائل الإعلام، وخاصة لعبة السلم والثعبان.

ب. بالنسبة للطلاب، يمكن لعملية التعلم زيادة مفردات اللغة العربية لدى الطلاب في مجال موضوع اللغة العربية.

ج. للمدارس، فهو يوفر مدخلات للمدارس لتحسين جودة ونتائج التعلم للطلاب، ومن المتوقع أن يصبح وثيقة مدرسية كوسيلة تعليمية لزيادة اعتماد المدارس.

د. للباحثين، يمكن للباحثين زيادة الإبداع من خلال تطوير لعبة

السلم و الثعبان التي تكون أكثر إثارة للاهتمام وسهلة الفهم

وتزيد من معرفة الطلاب.